

Distr.: General
1 December 2009
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من
اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

الهند*

تقرير على أساس استثنائي

تقرير متابعة للتقرير الدوري الجامع الثاني والثالث للهند: مسائل متصلة بأثر
حادث غوجارات في عام ٢٠٠٢ على النساء

أثناء تقديم الدولة الطرف للتقرير الدوري الجامع الثاني والثالث^(١)، طلبت اللجنة
المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في الفقرة ٦٨ من ملاحظاتها الختامية^(٢)،
تقرير متابعة عن أثر حادث غوجارات في عام ٢٠٠٢ على المرأة. وفي هذا الصدد، أتت
الردود على الأسئلة التي طرحتها اللجنة كما يلي:

(أ) معلومات مصنفة حسب الجنس، عن الدعاوى المتعلقة بالمذابح، والبالغ
عددها حوالي ٢٠٠٠ التي أعيد فتحها، والحلول التي تم التوصل إليها بشأنها

أعيد فتح الدعاوى المتعلقة بالأشخاص الـ ١٦٩ (١٤٦ من الذكور و ٢٣ من
الإناث) الذين تم الإبلاغ عن قتلهم في عام ٢٠٠٢ في غوجارات، وقدمت لوائح اتهام في
١٢ دعوى تشمل ذكورا ودعوى واحدة تشمل أنثى واحدة.

* صدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.

(١) CEDAW/C/IND/2-3.

(٢) CEDAW/C/IND/CO/3.



(ب) معلومات عن عدد الدعاوى المتعلقة بالاعتداء الجنسي والعنف ضد المرأة التي تم الإبلاغ عنها والحلول التي تم التوصل إليها بشأنها

تم الإبلاغ عن ما مجموعه ١٩ حالة اعتداء جنسي وعنف ضد المرأة. ووردت تلك الحالات من الأماكن التالية:

٢	أحمد أباد:
٤	مقاطعة خده:
١	مقاطعة أناند:
١	مقاطعة غانديناغار:
٢	مقاطعة سابركانتا:
١	مقاطعة راجكوت الريفية:
٦	مقاطعة غودرا:
١	مقاطعة داهود:
١	مقاطعة فالساد:

(ج) معلومات عن تدابير حماية الضحايا والتدابير الأخرى التي اتخذت لدعم الضحايا وأثر هذه التدابير

قُدمت حماية الشرطة للضحايا في مقاطعات أحمد أباد وسورات وغودرا وداهود وفالساد من أجل الحد من التسبب بمزيد من المعاناة للضحايا. وترد في الجدول التالي معلومات حول توفير الحماية للشهود في دعاوى رئيسية:

الرقم المسلسل	مخفر الشرطة/رقم المخضر	عدد الشهود	طبيعة الحماية المقدمة
١ -	برانتيج ٠٢/٢٦		لم يطلب أي شاهد الحماية، وبالتالي لم تقدم حماية شخصية؛ ومع ذلك، فإن دوريات الشرطة المحلية مستمرة.
٢ -	مخفر شرطة محطة سكك الحديد في غودرا ٢٠٠٢/٠٩	٨	<ul style="list-style-type: none"> رجل شرطة مسلح لكل شاهدين ٢+١ من الأفراد المسلحين لواحد من الشهود ضابط أمن من شرطة الاحتياط التابعة للولاية لكل ٤ شهود رفض شاهد الحماية خطياً، ولذا لم توفر له بالإضافة إلى ذلك أُجري توفير دوريات تسيّر الشرطة المحلية وكذلك القوات شبه العسكرية "قوات الأمن الصناعي المركزية".

الرقم المسلسل	مخفر الشرطة/رقم المخضر	عدد الشهود	طبيعة الحماية المقدمة
٣ -	فيجاپور ٢٠٠٢/٤٦	٩	<ul style="list-style-type: none"> • فرز شرطي مسلح لكل شاهد • جرى توفير ١+٤ حراس مسلحين لقرية ساتنغار • أرسل شرطي و ١+٣ حراس من شرطة الاحتياط التابعة للولاية إلى قرية ساردارپورا • عملت الشرطة المحلية على توفير الحراسة.
٤ -	ميغانينغار ٠٢/٦٧	٤١	<ul style="list-style-type: none"> • شرطي مسلح لكل من الشهود الأربعين • وقر ٣ ضباط أمن من شرطة الاحتياط التابعة للولاية الحماية لأحد الشهود على مدار الساعة • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
٥ -	نارودا ٠٢/١٠٠	٩٦	<ul style="list-style-type: none"> • شرطي مسلح لكل من الشهود • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
٦ -	كامبولاج	٢	<ul style="list-style-type: none"> • شرطيان مسلحان لفينابين م. باتل وسوميتراين ب. باتل منذ ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٣ • لم يطلب شهود آخرون توفير حماية لهم • تم تكليف فصيلة من الحرس الوطني بالعمل بقريتي سورافالي باغول وبيرافالي باغول • قام وكيل مفتش شرطة ومساعد وكيل مفتش شرطة و ٣ أفراد شرطة بمخفر OAD الأمامي بزيارات متكررة للشهود • فرزت نصف فصيلة من الحرس الوطني لقرية بالج لأن بعض الشهود يقيمون فيها • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
٧ -	كامبولاج ٠٢/٢٧	-	
٨ -	فيسنغار ٠٢/٦٠	٤	<ul style="list-style-type: none"> • فردان من شرطة الاحتياط التابعة للولاية لكل من الشهود • تسيير دوريات من قبل الشرطة المحلية.
٩ -	نارودا ٠٢/٩٨	٣	<ul style="list-style-type: none"> • فرد مسلح من الشرطة لكل من الشهود • تسيير دوريات للشرطة المحلية.
١٠ -	كانبور ٠٢/١١١	٥	<ul style="list-style-type: none"> • إقامة نقطة ثابتة يتمركز فيها ١+٣ من شرطة الاحتياط التابعة للولاية بقرية باندارفادا • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.

المرقم المسلسل	مخفر الشرطة/رقم المحضر	عدد الشهود	طبيعة الحماية المقدمة
١١ -	كانبور ٠٢/١٣	٤	• تسيير دوريات الشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
١٢ -	كالول ٠٢/٦٠	١	• رئيس المركز رقم ١ لشرطة الاحتياط التابعة للولاية و ٤ أفراد من الشرطة • يقع مقر فصيلة شرطة الاحتياط التابعة للولاية في هذه القرية • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
١٣ -	كالول ٠٢/٣٦	٣	• رئيس المركز رقم ١ لشرطة الاحتياط التابعة للولاية وفرد شرطة لكل من الشهود • إقامة نقطة ثابتة من ٣+١ من شرطة الاحتياط التابعة للولاية في القرية • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزية.
١٤ -	كالول ٠٢/٢٢٢		• لم يطلب أحد توفير الحماية له • تسيير دوريات للشرطة المحلية وقوات الأمن الصناعي المركزي.

(د) معلومات عن الاعتقالات التي تمت والعقوبات التي فرضت، بما فيها تلك التي طالت مسؤولي الدولة الذين ثبت تواطؤهم في هذه الجرائم

ترد فيما يلي تفاصيل الاعتقالات التي تمت والعقوبات التي فرضت:

المقاطعة	عدد الحالات	عدد المتهمين الذين أُلقي القبض عليهم	حالة القضية
مدينة أحمد آباد	٠٢	٠٥	أوقفت المحكمة العليا المحاكمة
مقاطعة كيدا	٠٤	١٧	١٢ مدانا
مقاطعة أناند	٠١	٣٠	قيد المحاكمة
مقاطعة غانديناغار	٠١	٠١	براءة
مقاطعة سابركانثا	٠٢	١٧	براءة
مقاطعة راجكوت الريفية	٠١	٠٠	لم يتم الكشف عنها
مقاطعة غودرا	٠١	٧٠	قيد المحاكمة
مقاطعة داهود	٠١	٢٠	حقق مكتب التحقيقات المركزي في قضية بلكيس وكيلا مفوض وكيلا مفوض شرطة ووكيلا مفتش شرطة ورئيسا مركز شرطة وطبيبان
مقاطعة فالساد	٠١	٠٠	تم إيداع المحضر في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢

(هـ) معلومات عن التدابير التي اتخذتها الدولة الطرف لصالح المرأة بوجه خاص من أجل تأهيل النساء ضحايا هذا النوع من الجرائم وتعويضهن، وعدد النساء اللاتي استفدن من هذه التدابير

ترد فيما يلي التدابير التي أُتخذت لتأهيل الضحايا:

- تم تنفيذ مخطط لتوفير التدريب المهني لضحايا الشغب من النساء المقيمت في مخيمات الإغاثة من قبل حكومة الولاية بمساعدة من برنامج تدريب الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، وقدم التدريب على مختلف المهن لـ ٧٣١ ٥ امرأة.
- أجري مسح للأطفال الأيتام والأرامل الذين وقعوا ضحية لأعمال عنف طائفية، واتخذوا مأوى في مخيمات الإغاثة. وقد تم ذلك بالتعاون مع منظمات غير حكومية مثل منظمة خط الطفل (Child Line Organization) ومجموعة أحمد أباد للدراسة والعمل (Ahmedabad Study Action Group (ASAG)، والنساء العاملات لحسابهن الخاص (SEWA) ومؤسسة آخاند جويت (ACHAND JOYT)، ومنظمة إتش كيه جاني (H.K. JANI)، وما إلى ذلك.
- دُفع مبلغ ٨٥٧ ٨٢٤ روبية كمساعدات مالية في إطار مخطط المساعدات المالية المقدمة للأرامل إلى ٤٨٠ امرأة متضررة من أعمال الشغب ومقيمة في مخيمات الإغاثة.
- استفاد طفلان متضرران جرّاء أحداث الشغب مقيمان في مخيمات الإغاثة من مخطط توفير الرعاية. ورُصد مبلغ ٥٠٠ روبية شهريا لتقديم المساعدة لهما حتى بلوغهما سن ١٨ سنة.
- استفاد ٣٣٤ طفلا من مخطط تقديم المساعدة الذي تديره المؤسسة الوطنية من أجل الوثام الطائفي، نيودلهي. وجرت المتابعة في إطار هذا المخطط بالتنسيق مع مسؤولي الجباية بالمقاطعة.
- قدمت بطاقات إعاقة لثلاثة أشخاص أصبحوا معوقين خلال أعمال الشغب لجأوا إلى مخيمات الإغاثة لتأهيلهم لركوب حافلات النقل بالولاية مجانا.
- تسببت أعمال الشغب الطائفية في حالات ضغط وصدمات عقلية بخاصة بين النساء والأطفال. واتخذت الخطوات التالية لإنشاء البنية الأساسية لتقديم المشورة للمتضررين من النساء والأطفال في مخيمات الإغاثة في الولاية. وتطوع مقدمو المشورة من مختلف المنظمات غير الحكومية لتقديم الخدمات للنساء. كما نُظّم

معسكر تدريبي في معهد غاندي للعمالة لمدة ثلاثة أيام في الفترة ٣٠ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وقدم المشورة في مجال الصدمات النفسية ٣٣ استشاريا مدَّربا في الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس ٢٠٠٢ (نحو أربعة أشهر)، وفيما يلي عدد الأشخاص المستفيدين منها:

نوع المستفيدين	عدد المستفيدين		المجموع
	الذكور	الإناث	
١ - الأطفال	١ ٥٢٢	٢ ٣٠٢	٣ ٨٢٤
٢ - المراهقون	١ ٠٦٥	٢ ٠٤٢	٣ ١٠٧
٣ - الراشدون	٨٣١	٣ ٤٧٤	٤ ٣٠٥
٤ - المسنون	٤ ٣٠٦	١١ ٥٦٥	١٥ ٨٧١

(و) معلومات عن التعويض الذي منح للضحايا النساء، وبخاصة ضحايا

العنف ضد النساء

اقترحت حكومة الولاية، من خلال مؤسسة التعاون من أجل التنمية الاقتصادية للمرأة في غوجارات، برنامجا تدريبيا في إطار الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي لضحايا أعمال الشغب المقيمين في مخيمات الإغاثة. ورصدت حكومة الهند ٢٣,٦ مليون روبية لتنظيم التدريب من أجل تأهيل ضحايا الشغب من النساء. وأنفقت حكومة الولاية ٢٣ مليون روبية على فصول التدريب المهني في جميع المقاطعات.

(ز) معلومات مصنفة حسب الجنس، عن الأسر المسلمة التي تشردت

بسبب العنف وعددها حوالي ٥ ٠٠٠ أسرة، والتدابير التي اتخذتها الحكومة لإعادة توطينها وإعادة تأهيلها

في أماكن مختلفة من غوجارات ٨٦ مستوطنة تأوي ٣ ٦٤٤ أسرة متضررة من أعمال الشغب يبلغ عدد أفرادها ١٩ ١٠٧ نسمة. وتتوافر في كثير من المستوطنات مستويات مختلفة من الأسر المعيشية والمرافق المدنية العامة. ومع ذلك، اضطلع بقدر كبير من أعمال إعادة التأهيل من حيث تقديم الاستحقاقات الفردية في هذه المستوطنات حسب التفاصيل الواردة أدناه:

١ - مدارس ابتدائية لديها مراكز تقدم وجبة الغداء في جميع المستوطنات الـ ٨٦ على مسافة كيلومترين.

- ٢ - مراكز خدمات نماء الطفل المتكاملة التي تعمل بكامل طاقتها وتقدم الخدمات في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم ونمائهم في ٨٥ مستوطنة.
- ٣ - متاجر عامة للتوزيع في جميع المستوطنات الـ ٨٦، على مسافة ٣ كم، توفر الحبوب الغذائية المدعومة.
- ٤ - بطاقات تموينية مُنحت لمعظم الأسر، مع حصول ٣٢٢ ٣ أسرة على بطاقات أنتودايا Antodaya مما يجعلها مؤهلة للحصول على الحبوب الغذائية بأسعار مدعومة بدرجة عالية.
- (ح) معلومات عن التدابير المتخذة من أجل تمكين المجتمعات المتضررة من تحقيق الإنعاش الاقتصادي وإعادة بناء الهياكل الأساسية التي دُمرت خلال أعمال الشغب فيما يلي تدابير الإنعاش الاقتصادي التي أُتخذت:
- ١ - وفقا للأحكام التي وضعتها الحكومة في قرار إدارة الإيرادات المؤرخ ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢، دفع مبلغ ١٧٨,٢ مليون روبية في المناطق الريفية لـ ١١ ٢٠٤ مستفيدين في إطار برنامج أنديرا أواس يوجنا.
- ٢ - دُفع مبلغ ١٢٢,٨ مليون روبية لـ ١٨ ٠٣٧ مستفيدا في المناطق الحضرية في إطار برنامج فالميكي أفاي يوجنا. وقد دفع هذا المبلغ من حزمة الحكومة المركزية البالغة ١,٥ بليون روبية.
- ٣ - كذلك، نفذت حكومة الولاية مخططا من خلال مؤسسة التعاون من أجل التنمية الاقتصادية للمرأة في غوجارات في إطار البرنامج التدريبي للوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي لتوفير التدريب المهني لضحايا الشغب من النساء المقيمات في مخيمات الإغاثة وتدريب ٧٣١ ٥ امرأة في حرف مختلفة.